

فقد اتقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عليه السلام ان يظاهرة دال على انه ينبغي ان يقطع
على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب وتفضل ما بعدها
اذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب وكذلك يلزم ان يقطع على
الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب وتفضل ما بعدها ايضا
اذا كان بعدها ذكر النار والعقاب وذلك نحو قوله فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ههنا الوقت ولا يجوز ان يوصل
ذلك بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات ويقطع على ذلك
ويقيم به الآية ومثله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار من الوقت التمام ولا يجوز ان يوصل
ذلك بقوله الذين يحلون الحرث ومن حوله ويقطع عليه
ويجمله خاتما للآية وكذلك يدخل من يشاء ورحمة ههنا
الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والظالمين ويقطع
على ذلك ويجعل ذلك تماما للآية وكذلك ما استشهد به وما
يبين ذلك ويوضحه وما رواه عمير الطائي عن عدي بن حاتم
قال جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فنشدهما احدهما
فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قموا واذم بئس
انت حديثاه عبد المنعم بن جعفر بن محمد الفارسي
في الاحارة قال نا محمد بن عبد الرزاق قال اخبرنا ابو داود
سليمان بن الاسعث قال نا مسدد قال نا يحيى بن عسفيان

ن.

ابن سعيد قال نا عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي
عن عدي بن حاتم فذكره قال - وقفي هذا الحديث
اذ ابراهمة القطع على المستنقع من اللفظ المتعلق بما بين
حقيقته وبدل على المراد منه لانه عليه السلام انما اقام
الخطيب لما قطع على ما يبيح اذ جمع لقطع من حال من
اطاع ومن عصي ولم يفصل بين ذلك وانما كان ينبغي
له ان يقطع على قوله فقد رشدتم يستأنف ما بعد ذلك
او يصل كلامه الى اخره فيقول ومن يعصهما فقد عوي
واذا كان مثل هذا مكرها مستبشعا في الكلام الجاري
بين المخلوقين فهو في كتاب الله عز وجل الذي هو كلام
رب العالمين استدراسة واستبشعا واوحى واوحى
ان يقرب وقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليوفي الايمان
قبل القتران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم
فتعلم حلالها وحرامها وامرها ونزواجرها وما ينبغي
ان يوقف عنده منها ففي قول ابن عمر ليل علي ان تعليمه
ذلك لوقف من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
اجماع من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومما يؤكد
ذلك ويحققه ما اخبرنا به شيخنا ابو الفتح قال نا
يحيى بن عبد الله العبادي قال نا احمد بن موسى قال
نا علي بن عبد الرحمن الرازي قال نا ابو هاشم محمد بن دريس